

التاريخية والادبية والاكاديمية – بصفة عامة – تقوم أساسا علي درجة الصلة بين ما في الكتاب من معلومات وبين موضوع البحث فانا كانت صلة مباشرة أو أساسية فهو مصدر واذا كانت غير وهذا أمر نسيي يختلف بالنسبة للكتاب الواحد من موضوع الى آخر فقد يكون الكتاب الواحد مرجعا لبحث أو موضوع ومصدرا لموضوع آخر ، وأما المكتبيون والباحثون في مجال المكتبات والمعلومات فانهم قد استخدمو لفظ المراجع الطبيعية الخاصة بهذا النوع من الأوعية الفكرية واستخدامها المميز وطبقا لهذين العنصرين – الطبيعة والاستخدام – فإن الأوعية الفكرية نوعان : الأوعية التي وضعت لاستشارة أو ليرجع إليها بشأن معلومة أو معلومات معينة استجابة لمشكلة لأنه وضع لاستشارة أو ليرجع إليه في تحديد معنى كلمة معينة أو طريقة نطقها أو التعرف على وضعت لاستشارة أو ليرجع إليها في التعرف على حقائق ومعلومات ثابتة متكاملة حول أمر من أمرا قصة الايام لطه حسين أو البحث عن الذات لأنور السادات فهي ليست وعاءا مرجعيا لأنها وضعت لتقرأ من أولها إلى اخرها ككيان فكري عام مترابط . يجعلها غير صالحة لكي تقرأ من أولها إلى آخرها ككيان فكري عام مترابط ،